

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2736 @ بكر بن أيوب وخلق كثير غيره وحصل له من الملك الأشرف وغيره جملة حسنة من المال اتسع بها ووفى عنه ديونا كانت عليه بعد فقر وإملاق وعاد إلى بغداد فلم يقم بها إلا قليلا ومات .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار وغيره وأجاز لنا أن نروي عنه ما يرويه وكان ثقة متدينا صالحا فقيها .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي وأخبرنا أخوه أبو علي الحسن بن المبارك بمكة شرفها الله وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد بحلب قالوا أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي قال حدثنا الليث بن سعد المصري عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار .

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم الزبيدي أبو عبد الله من ساكني باب البصرة وهو أخو أبي علي الحسن الذي قدمنا ذكره وهو الأصغر سمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي وغيره وقرأ طرفا صالحا من الفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل وله معرفة حسنة بالأدب ولديه فضل وافر كتبت عنه وهو صدوق حسن الطريقة جميل السيرة متدين صالح سألت أبا عبد الله بن الزبيدي عن مولده فقال في سنة ست - أو سبع - وأربعين وخمسائة - الشك منه - وسافر إلى الشام وحدث بدمشق بصحيح البخاري عن أبي الوقت مرات وسمعه منه خلق كثير وحصل له شيء من الدنيا بعد فقر وضيق حال كان فيه وعاد إلى بغداد فوصلها مريضا وأقام بها أياما وتوفي يوم الإثنين

الثالث